

الباب الثالث

لمحة عن نظرية النفسية الأدبية

أ. مفهومها

ورأى الأستاذ صبري يوسف في سعاد جبير سعيد أن الدراسات النفسية المتخصصة في مجالات الأدب، لها دور كبير وفعال في تعميق الدلالات والأهداف التي كان يتوخاها المبدع، وكما يتمكن الناقد والمحلل لنص ما أن يتوغل في حميميات عوامل المبدع وتفاسل شخصيته الباطنة.¹ أن الدراسة أدب النفسي يتعلق على ثلاثة مشكلات المهمة، وهي: المؤلف و التأليف و القارئ، ولكن هذه الدراسة أكثر بحثه إلى المؤلف و التأليف. كان تأليف الأدب هو تحصيل المؤلف في عمله. الذي معقوف ببوادر السيكلوجية، لذلك تأليف الأدب يسمى بدرء النفس.

أما العالم يلاحظ الكون أو الوجود ويحلله ثم يفسره ويكشف عن حقائقه. وأما الشاعر فلا ينقل الواقع من مكان إلى مكان و إنما يوهم بنقله

¹ سعيد، سعاد جبير، سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات، (عمان : جدارا للكتاب العالمي،

مثل ما حدث في الحلم. وكان الحلم والشعر مفتقرين في العمل، الشعر إرادي والحلم غير إرادي. ولذلك لم يبلغ الشاعر إلى هذه القدرة إلا اذا كان

له خيالية والعواطف والانفعالات النفسية القوية.^٢

السيكولوجية الأدب يشمل بأربعة تعريفات، وهي:

١. دراسة المؤلفه جانب الطبيعية والسيكولوجية

وقد رأى فرويد أن المؤلف الذي يفر من حقيقة الحياة لأنه يشعر بعدم

قدرته على استيفاء حاجته وخصوصاً غريزته، ثم حياة خيالية هو

يحصل جوابه. كان المؤلف يستطيع أن يربط خياله بصناعة الإنتاج

الأدبي. وأما القارئ يستلم إنتاجه لتدبر الحياة.

٢. دراسة الابتكاري

إن عملية الابتكار يحتمل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف. ابتداءً من

الدافع اللاشعور لإبراز لأن النتائج الأدبي حتى إصلاحه في إنتاجه، ومن

معظم المؤلفين أن الطبقة الأخيرة في إنتاجه طبقة الابتكار الحقيقي^٣.

^٢ شوقي ضيف، البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، (قاهرة: دار المعارف، ٢٠١٠)

٣. دراسة النظرية والمضنونة السيكلوجية في الإنتاج الأدبي.

كانت السيكلوجية يطبق على أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال وطريقة الحكاية. ونظرية السيكلوجية تزيد قدر استاطيكية Estetika ويفيد للمؤلف وللقارئ حدة القدرة على الملاحظة في بوادر نفوس الأبطال في الإنتاج الأدبي.^٤

٤. دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ

كان الأدب مؤسسة اجتماعية بواسطة اللغة. والإنتاج الأدبي في جانب سيكلوجية القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان وبوادر المجتمع الذي كان القارئ في ذلك المجتمع.^٥

³ Renne Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusatraan*, (Jakarta : Gramedia, 2012), p.9

^٤ شوقي ضيف، البحث الأدبي، ص. ١٠٦-١٠٨

^٥ شوقي ضيف، البحث الأدبي، ص. ١٠٩

ب. روادها

١. سيغمون فرويد

ولد فرويد في فريبرج عام ١٨٥٦ بالنمسا وهي الآن
بتشيكوسلوفاكيا، وحين بلغ الرابعة من عمره سحب أسرته إلى فيينا
التي عاش فيها قرابة ثمانين عاما، وكان أبوه تاجر صوف غير تاجح،
متسلطا صارما. وحين ولد فرويد كان أبوه قد بلغ الأربعين من عمره،
وكانت أمه هي الزوجة الثانية في العشرين من عمرها. وكان فرويد الا
بن الأول لسته أطفال ولد لأمه وكان له اخوان من أبيه.

أ. نظرية الشخصية في التحليل النفسي :

وعلى الرغم من أن هذه التعديلات والتجديدات لم تتناقض
مع القديم الا إنه نشأ مع ذلك بعض الخلط، وترتب على ذلك فيما
يبدو عدم وجود تكامل بين عذد التحسورات في النظرية، وأيها يعتبر

العمدة او المرجع. وما يزال بعض الكتاب يؤكدون على تقسيم العقل إلى الأشعور، وقبت الشعور، وأشعور.^٦

ب. بنية الشخصية

تتألف الشخصية من ثلاثة أجهزة رئيسية هي : **الهُوى**، و **أنا**، و **الآنا**

الأعلى.

٢. الفرد ادلر

ولد الفرد أدلر في احدي ضواحي فينا بالنمسا في السابع من فبراير ١٨٧٠ م. لأب يشتغل بتجارة الحبوب. وقد ثب أدلر في ظروف فيزيقية مريحة، واستطاع أن يستمتع بالحرية من العوز وبمدينة فينا وكانت مركزا، من اعظم مراكز الثقافية في أوروبا، فضلا عن ذلك فقد كان قادرا على ان يشرك اسرته كلها في حبه للموسقى.^٧

يهدف علاج أدلر إلى تجديد وعودة حسن المريض بالواقع، فاحصا وكاشفا عن الأخطاء في أهداف وأسلوب حياته ومهدبا ومتعهدا تلك

^٦ جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم،

(القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٠) ص. ٢٥

^٧ جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية، ص. ٩٩

الإهتمامات الإجتماعية. كما أدلر بأن الذكريات المبكرة والأحلام تعتبر مصادر ممتازة لجميع المعلومات عن الأشخاص المرضى. نظرية أدلر تؤكد على وجهه نظرية فلسفية بدلا من محاولة دراسة الشخصية عمليا أو تطبيقا. هو أيضا قدم مساهمات رائعة للعلاج النفسي والتعليم وتربية وتنشئة الأطفال.^٨

٣. كارل غوستاف يونج

نظريات النفسي و في هذا البحث إستعملت الباحثة نظريات لعلماء سيكولوجيا، لكارل غوستاف يونج.

يونج ونظريته

يذكر ان يونج يتكلم حول نفسيه الشخصية. معني النفس أو الشخصية هو مجموع جميع احداث نفسيه على حد سواء بوعي وتدرى. لذا، فإن الروح البشرية يتكون من مملكتين:

^٨ باربرا إنجلر، مدخل إلى نظريات الشخصية، (طائف : دار قباء للطباعة، ١٩٩٨) .ص...١٢٢-

(١) الوعي (الطبيعية واعيه)

(٢) فقدان الوعي (لاوعي الطبيعة)

ج. نفسية أدبية لكارل غوستاف يونج

كارل غوستاف يونج هو صاحب مدرسة علم النفس التحليلي، وهو أحد أصدقاء فرويد والخارجين عليه فيما بعد. يرى يونج أن فهم النفس الانسانية قد غاب عن أذهان الكثير من المثقفين وحتى المختصين منهم في علم النفس، تحت سيطرة أفكار فرويد لذلك يقول يونج "إنه يضع اقتراحات ومحاولات منظمة لخيرة علمية جديدة مع الكائنات الانسانية". ويونج من مواليد سويسرا عام ١٨٧٥ م.

مارس الطب النفسي عام ١٩٠٠م "بزيوريخ" ودرس على يد "جانية" في باريس عام ١٩٠٢م، لكن الفكرة الحاسمة في حياته كانت يوم التقى بالعالم النمساوي سيجموند فرويد عام ١٩٠٧م حيث وجد تقاربا فكريا بينها، استمر سنوات طويلة. لكن يونج لم يصل إلى أفكاره من خلال هذه العلاقة مع فرويد لأن نضوج أفكاره حول اللاشعور برز تبينها الواضح مع أفكار فرويد وآرائه في التكوين النفسي للإنسان،

وخاصة عندما صدر كتابه "سيكولوجية اللاشعور" الذي أذاع فيه مايفرق مفاهيمه عن مفاهيم فرويد، حيث بدأت القطيعة بينهما، فأصبحت أعمال فرويد وتلاميذه تعرف بمدرسة التحليل النفسي، بينما انتمت أعمال يونج وتلاميذه إلى ما سمي بعلم النفس التحليلي أحيانا وعلم نفس العقد النفسية أحيانا أخرى.

وإذا أردنا أن نوجز أفكار يونج في علم النفس كما يراه من خلال تعريفه للنفس البشرية، باعتبارها جهازا ديناميا في حركة مستمرة تنتظمها الذات ويطلق كلمة "الليبيدو" *libido* على تلك الطاقة النفسية العامة.

وهذا المفهوم عن الليبيدو اليونجي يختلف عن المفهوم الفرويدي، ويقترب كثيرا من مفهوم إرادة الحياة عند "شوبنهاور" وفترة الاندفاع الحيوي عند "برغسون" ففرويد يطلق هذا المفهوم على جانب من الجهاز النفسي المسمى "بالهي" وهو مستودع للغرائز الجنسية والغرائز العدوانية، وهو بهذا يقتصر على جانب من اللاشعور في الذات.

أما يونج يطلقه على جوانب شعورية ولاشعورية من الطاقة النفسية . وحركة الليبيدو الطبيعية عند يونج، إما حركة متقدمة، أو حركة

راجعة، ويسمي الحركة المتقدمة بالحركة التقدمية والتي من شأنها إرضاء الحاجات الشعورية للشخصية.

*“kesadaran berfungsi menyesuaikan diri dengan dunia luar,
ketidaksadaran berfungsi menyesuaikan diri dengan dunia
dalam.”⁹*

أما الحركة الراجعة والتي يسميها النكوس فمهمتها إرضاء الحاجات اللاشعورية، وهكذا يرى أن الحركة التقدمية من شأنها العمل على تكيف الفرد الإنجابي مع بيئته أما النكوس فمن شأنه تكيف الفرد مع حاجاته الداخلية.

ومفهوم النكوس عند يونج يختلف عن مفهوم النكوس عند فرويد حيث يرى فرويد أنه ميكانيزم الدفاعي يشهره الأنا في وجه الوجدانات والحوافز الغريزية الصاعدة من "الهي" فهو ميكانيزم مرضي يتراجع فيه الأنا بكلية إلى مراحل طفولية من الإشباع النفسي للطفل.

⁹ Abu Ahmad, *Psikologi Umum*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2009), p.

أما يونج فيستخدمه بمعنيين: إما رجعة إلى حالة حالة بعد فترة من التركيز والنشاط العقلي المستمر، وإما رجعة إلى مراحل مبكرة من النمو النفسي، ولكنها ليست بالضرورة كما هي عند فرويد.

ويتعبر مفهوم اللاشعور عند يونج اكتشافا مهما جدا، يحل كثيرا من غوامض النفس، وينير الطريق المعرفة وفهم الكثير من العقد النفسية وملايساتها. فاللاشعور كما يراه جونج مفهوم نلمس نتائجه ولا نحسسته وهو مختلف عن الشعور ومستقل عنه، إلا أنه، أكثر منه فاعلية وقدرة، فهو يؤثر في العقل الشعوري ويوجهه. وهو ظاهرة عامة موجودة في حياة كل فرد، ولا يقتصر على الحالات الشاذة والمرضية كما يعتقد، فهو يظهر حتى في حياة الأسوياء والأصحاء، فكثيرا ما تصدر عنا أفعال لا ندري كنه دوافعها الحقيقية حيث تملأ الدهشة أهدنا وهو يسأل: ما الذي دهاني؟

علم النفس يعني حرفيا العلم الذي يتعلم عن الاعراض النفسانية. في تطوره في التاريخ، يصبح علم النفس دراسة للعلم السلوك البشري. وهذا لان الروح التي تحتوي علي معني مجردة من الصعب ان تتعلم بموضوعيه. الا إذا

كانت حالة الشخص العقلية هي خلفيه كل السلوكيات تقريبا.¹⁰ وترتبط دراسة علم النفس ارتباطا وثيقا بالطب النفساني. وهذا يعني ان هناك الجهود المبذولة للتعرف علي البشر وفهمها ووصفها ووصفها السلوك والشخصية البشرية وطلعتها. كل إنسان الافراد لديهم شخصيات مختلفه عندما يتم مراجعتها من مختلف جوانب الشخصية أو سمات الشخصية. وهو يميز الفرد الافراد الآخرين فريدة من نوعها وفردية للشخص.

كارل غوستاف يونج كان التلميذ الشهير فرويد مع علم النفس المر (علم النفس التحليلي). نظرية الجنكات المتميزة مع نظريات فرويد التحليلية النفسانية علي تركيزه اقوي علي الغرض من السلوك (العلم البعادي). الخطوط العريضة لنظرية يونج هي ان الشخصية واحد يتكون من اثنين من العوالم وهما الوعي الطبيعي لاوعي الطبيعي .

فقال يونج وينقسم لاوعي إلى اثنين وهما فقدان الوعي الشخصي وفقدان الوعي الجماعي . يتم اكتساب محتوى فقدان الوعي الشخصية من

¹⁰ Singgih Dirgagunarsa, *Pengantar Psikologi*, (Jakarta: Mutiara, 1978), p.9

خلال الأشياء التي تم الحصول عليها من الافراد خلال حياته، في حين ان محتوى فقدان الوعي الجماعي المكتسبة خلال نمو الروح العامة، والنفس البشرية كلها من خلال الإحساس. هذا الفقدان الوعي الجماعي هو الإرث الذهني العظيم أعاده تولد من جديد في هيكل كل فرد.^{١١}

بين الوعي ولاوعي وفقا ليونج مهم بنفس القدر في تحديد سلوك الشخص. الحياة الطبيعية للوعي وطبيعة لاوعي هو العكس جدا. على سبيل المثال ، إذا كان الشخص الذي وعيه هو نوع من المفكر ثم وكان فقدان الوعي في المنكهاات.^{١٢}

يذكر ان يونج يتكلم حول نفسه الشخصية. معني النفس أو الشخصية هو مجموع جميع احداث نفسه على حد سواء بوعي وتدرى. لذا، فإن الروح البشرية يتكون من مملكتين:

(١) الوعي (الطبيعية واعيه)

(٢) فقدان الوعي (لاوعي الطبيعة)

¹¹ Budiningsih, *Psikologi Kepribadian*, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2002), p. 14

¹² Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), p. 163

وكلاهما يماً ويتعامل مع التعويض. التعويض عني ان وظيفة متفوقة هي تدريجياً أكثر ان يجسد التوازن الذهني للعمل. العمل غير المنضبط، وزيادة المعالين في روحه. وظيفه الوعي بالعالم الخارجي (البيئي)، في حين ان لاوعي من التكيف إلى العالم طبيعته (داخلية أو العقل). الحدود بين هذين المجالين ليست ثابتة، ولكن يمكن ان تختلف، وهذا يعني منطق الوعي لاوعي قد تزيد أو تنقص.^{١٣}

١. هيكل الوعي

مركز الوعي هو الانا التي تتكون من الذاكرة والأفكار والمشاعر. هو هذا الانا التي تسمح لنفسها مع بيئتها.^{١٤} ابعاد الوعي بهذه الشخصية هي الانا. الانا هو "النفس واعيه- ما كنت تعني عادة كنت أقول "انا" وهو ما يعني ان الوعي هو ما كنت تعني عادة عندما قل "انا".^{١٥}

الوعي لديه اثنين من تركيبات الرئيسية ، وظيفة الروح والموقف من النفوس ، ولكل منهم دور مهم في التوجه البشري في عالمها علي النحو التالي:

¹³ Ibid. p. 157

¹⁴ Sarlito wirawan Sarwono, *Teori-teori Psikologi Sosial*, (Jakarta: Raja Garfindo Persada, 1987), p.170

¹⁵ Jon Platania, *Jung For Beginners*, (New York: Writers and Readers Publishing Inc, 1997), p. 50

١. وظيفة الروح

الوظائف هي ترق إدراك البيئة والخبرات المحددة فوظيفة الإحساس تعزى إلى الإدراك الحسي للعالم ويعطي التفكير معنى وفهما للعالم في حين أن وظيفة الشعور يتضمن تقييما وحكما على العالم! أخيرا الحدس ويمثل إدراكا بواسطة الأشعور يعرفنا بالأجواء المحيطة بخبراتنا والاحتمالات المستقبلية، إذن يونج حدد أربع وظائف النفسية^{١٦} هي:

١. الحسي هو الشخصية التي تتأثر الحسية (الإحساس)، ورد فعل

سريع علي المحفزات التي تلقاها الكليات.

٢. التفكير هو الناس الذين يستخدمون الفهم في القيام بالأشياء.

مملوكه عادة من قبل الناس الذين العمل علي المنطق والتحليل

الذهني

٣. الشعورالذين يمتلكون بعمق من عواطفهم، يشعر بسرعة سعيده أو

حزينه سريعة ، وتقييم كل شيء علي أساس مثل أو يكره

^{١٦} باربرا إنجلر، مداخل إلى نظريات الشخصية، (.....ص. ٨٩)

٤. الحدس هو الشخصية التي تتأثر بشده من قبل حدس أو الشعور تقريبا. الأشخاص الذين لديهم هذه الشخصية عفويون. الشخصية التي تنشأ بشكل طبيعي، وهذه الوظيفة يحصل المراقبة دون وعي من خلال غريزة.

إذا كانت وظيفة متفوقة لإتقان حياه الواعي، وظيفة الشريك في وظيفة ادني، اي في فقدان الواعي، في حين ان الوظائف الأخرى للدالة تقع جزئيا في الطبيعية واعيه وجزئيا في طبيعة لاوعي.

٢. روح الموقف

الموقف الذهني هو اتجاه الطاقة الروحية العامة أو الرغبة الجنسية المتجسدة في من التوجه الإنساني إلى عالمه. اتجاه نشاط الطاقة الروحية يمكن ان يكون علي حد سواء في الخارج والداخل، وذلك هو اتجاه التوجه البشري إلى عالمه، تكون قادره علي الذهاب خارج أو إلى الداخل.^{١٧}

كل شخص لديه توجه إلى العالم المحيط، ولكن في كيفية الاحتفاظ بهذا التوجه لشخص واحد مختلف عن الآخر. علي سبيل المثال، شخص ما

¹⁷ Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, p. 161

إغلاق نفسه أو إغلاق النافذة عندما كان البرد، ولكن بعض غير المعنية، وهناك الناس الذين تعبوا من الناس الذين بداوا للتو لتسلق النجم لان معظم الناس ولكن بدلا من ذلك لأنه يجادل بان ليس كل الناس الذين أعجبوا بالحشد كانوا حقا جديرين بالإعجاب.

عندما يكون التوجه البشري لكل شيء هكذا القرارات وأفعاله هي في الغالب وخاصة لا تسيطر عليها بآراءه الذاتية ، لذلك يقال ان الفرد لديه توجه الشخصية منبسط. وعندما هذا التوجه منبسط صبحت معتاده, يتلقى الفرد في سؤال نوع الإنبساط.

لذلك استنادا إلى موقف الروح البشرية يمكن تصنيفها إلى اثنين الشخصية ، وهي:

١. النمط الإنبساطي: ekstrovert

النمط الإنبساطي هو نوع من الشخصية التي هي أكثر اهتماما المواد الخارجية التي تتكون من جميع الكائنات، وغيرها، والانشطه الخارجية.^{١٨} ويتاثر

¹⁸ C. Georg Boerre, *Personality Theories: Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikolog Dunia*, (Diindonesiakan oleh Inyik Ridwan Muzir), (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), p. 199

الناس من نوع اكستروفيرت أساسا من العالم الهدف، وهي العالم وراءه. التوجه الرئيسي هو ان يتماستخلاصها: الأفكار والمشاعر واعمالها في المقام الأول من بيئتها، سواء الاجتماعية والبيئية غير اجتماعي. كان إيجابيا حول مجتمعه: كان قلبه مفتوحا وسهلا ربط، والتواصل مع الآخرين بسلاسة. الخطر علي هذا النوع من منبسط هو عندما السندات إلى العالم الهدف، وقال انه يفقد نفسه أو الغريبة علي العالم نفسه الذاتية.

٢. النمط الإنطوائي: introvert

النمط الإنطوائي هو الشخص الذي يهتم أكثر مع عالم الأفكار والمشاعر، الخيال، وأحلامهم، والانسحاب من العالم الخارجي غالبا ما تسببه العار، تميل إلى التركيز علي أنفسهم في الأفكار والمشاعر. الاستقرار هو شخص مع الشخصيات التي تميل إلى الانسحاب وتكون وحدها، وخاصة في حاله عاطفيه، تواجه مشاكل أو صراعات. كان خجولا يفضل ان يكون وحده من الانضمام إلى الحشد.^{١٩}

¹⁹ Sarlito wirawan Sarwono, *Teori-teori Psikologi Sosial*, p. 181

الإلتواء على أنه سمة تميز الأشخاص الذين يهتمون أساساً بمشاعرهم وأفكارهم. أما الإنبساط هو سمة تتميز بتوجيه اهتمام الشخص نحو العالم الخارجي فالشخص الإنبساطي أكثر استجابة وتأثيراً بالمنبهات الإجتماعية وهو يتصف بقدر أكبر من التلقائية، وهو شخص عملي لا يميل إلى النظريات المجردة. إما الإنطوائي فهو أكثر مثابرة وأكثر ذكاء من الإنبساطي^{٢٠}.

٢. هيكل لاوعي

اللاوعي مكونان هما (١) اللاوعي الشخصي و (٢) اللاوعي

الجماعي.

(١) اللاوعي الشخصي

ينالف الأشعور الشخصي من النزعات الطفلية المكبوتة والرغبات والمدركات قبل الشعورية والخبرات المنسية التي لا حصر لها والتي تنتهي اليه واحده. وذكريات الأشعور الشخصي لا تكون تحت سيطرة الارادة بأكملها

^{٢٠} كامل محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، (لبنان : دار الكتب العلمية،

وإذا ضعف الكبت (كما في حالة النوم) يمكن استرجاعها، وحيانا دون استرجاع مقصود، أو يحدث لها تداعي لها بالصدفة مما يعيدها الى الضوء، وقد تبدو في الأحلام والخيالات، وإذا أحدثت اضطرابات لدى الفرد كما تو الحال في حالة العسب فان استرجاعها يحتاج إلى بذل الجهد.^{٢١}

في ذلك الوقت لحظه معينه، هذا فقدان الوعي الشخصية يمكن ان تعاود الظهور للوعي وتأثير السلوك. ويشمل هذا فقدان الوعي الشخصي أيضا الطبيعة الطبيعية تحت البحر والعقل الباطن. براسادار الطبيعية هي المنطقة الحدودية بين القطاعين الخاص الوعي، ويحتوي علي الأشياء التي هي علي استعداد للذهاب إلى الوعي. اللاوعي: يحتوي علي احداث نفسه تقع علي المناطق الحدودية بين فقدان الوعي الشخصي وفقدان الوعي الجماعي، مثل الأشياء غير المجهزة، الحالة النفسانية الناجمة عن نوبات وما شابه ذلك.

(٢) اللاوعي الجماعي

^{٢١} جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية، ص. ٦١-٦٠

في حين أن الأشعور الشخصي يعتبر شيئاً فريداً بالنسبة لكل فرداً منا، يرى يونج أن الأشعور الجمعي شئ مشترك لأنه يحتوي على طاقات كامنة نشترك فيها جميعاً بحكم تكويننا الإنساني، ويصور بعض النقاد أن يونج أضاف بعداً وعمقاً لعلم النفس في حديثه عن مفهوم الأشعور الجمعي، فمفهوم فرويد للقوى للأشعورية كان في الغالب محددًا بالوى الشخصية، تلك الخبرات المكبوتة المنسية! بينما قام عدد من المرتدين عن الحركة أو المدرسة الفرويدية بالتقليل من قيمة أو أهمية القوى للأشعورية، يونج كان على العكس منهم حيث وضع تركيزاً وأهمية أكبر عليهم وأكد الخصائص والسمات التي نشترك فيها مع الآخرين. البشر يشتركون مع غيرهم في الأشياء العامة فالناس تعيش في جماعات ويطورون نوعاً من الحياة العائلية أو المجتمع حيث تحدد أدواراً لمختلف الأشخاص. وينظر يونج للأشعور الجمعي على أنه مفهوم تطبيقي يمكن البرهنة على وجوده عن طريق الأحلام والأساطير والمعلومات الثقافية.^{٢٢}

(١) الاعراض والمعقدة

^{٢٢} باربرا إنجلر، مداخل إلى نظريات الشخصية، ص. ٨٤-٨٣

الاعراض والمعقدة هي العوارض التي لا يزال يمكن تحقيقها. الاعراض هي "زيادة الاعراض" بدلا من دوره الطاقة العادية ، والتي يمكن ان في شكل اعراض والطب النفساني. الاعراض هي علامة خطر الذي يقول ان هناك شيء في وعي اقل، التالي تحتاج إلى التوسع في الطبيعة لاواعية. المجمع هو جزء من الشخصية العقلية التي تم تقسيمها والهروب من السيطرة علي الوعي ومن ثم لديك الحياة الخاصة بك في الظلام لاوعي، والتي يمكن دائما عرقله أو تعزيز إنجازات الوعي.

يتكون المجمع من عنصر أساسي، والذي هو عموما فقدان الوعي وعدد من الجمعيات التي تشكلت علي هذه الأسس الاساسية : جميعه يعتمد علي تصرف فرديه وخبراته. معقده قد تتداخل مع توازن الروح ولكن يمكن أيضا ان تكون تحفيز لتكون أكثر نشاطا في محاولة للنجاح. المجمع هو تجربه مؤله، مثل استحالة كاذبه لتلقي الظروف الذاتية في مجملها.

(٢) الأحلام ، والخيال ، وخياليه

الأحلام غالبا ما تحدث من المجمع وهي "رسالة سرية من ليله". الحلم له قوانينه ولغته الخاصة: اللغة هي ويجب تفسير الرمز وفهمه. حلم وفقا لجونغ لديه وظيفة انكماش، والذي هو لتعويض انحياز الصراع الذي له معني النبوي. جونغ أيضا الخيال ومظاهر وهمية من فقدان الوعي. ويهتم هذان الأمران مع الحلم، وتنشأ علي مستوي الوعي متواضعة ويمكن القول ان الاختلافات يمكن ان تكون غير قابله من أحلام النهار إلى الأحلام حول الرغبات لوهميه خاصه من أولئك الذين هم في حالة الاكستاسي.

٣) الأنماط أو النماذج البدائية : Archetypus

في داخل اللاشعور الجمعي تقبع النماذج البدائية التي تعبر عن أشكال تفكير عالمية أو استعداد لإدراك العالم وفهمه بطرق معينة، فكما استعداد شيء مهم بالنسبة ليونج عندما يتحدث عن اللاشعور الجمعي ونماذجه البدائية. حقيقة إنما لا يمكن فهم النماذج البدائية كليا أو وضعها بصورة واضحة فهي تبدو لنا في أشكال رمزية وشخصية ويمكن أن تتعمق أو تتخلل الشعور عن طريق الأساطير والآداب والأحلام والطقوس إلا أن هذه

النماذج تمثل الطاقة الكامنة والكلية للنفس، لذلك فمن المفيد لنا أن نبقي على اتصال بهم. بعلم ذلك نحن نذهب إلى أبعد من مجرد تطوير طاقتنا الفردية لنندمج في العملية الكونية الأبدية.^{٢٣}

(٤) النمط المنبسط المفكر : هذا النمط يدرك كل شيء على أنه مشكلة عقلية تحل بجمع الحقائق والبيانات، وبالاستدلال وصولاً إلى نتيجة منطقية وهؤلاء يصلحون للوظائف التنفيذية ويجيدونها.

(٥) النمط المنبسط الوجداني : هذا النمط يميل إلى صحبة الناس والنحدث معهم. وينتج حين يعمل عملاً يتطلب تفاعلاً مع الناس ويعمل على اكتساب موافقة الآخرين.

(٦) النمط المنبسط الحسي : يضع يونج في هذا النمط من يمنع الحسية العيانية كخبير تذوق الأطعمة وأنواع الشراب والروائح، وأصحاب هذا النمط يتدركون تفاصيل عيانية أكثر من أي نمط آخر

^{٢٣} باربرا إنجلر، مدخل إلى نظريات الشخصية، ص. ٨٥-٨٤

(٧) النمط المبسط الحسى : وهذا النمط يضع خططاً للمشروعات

التمدة على الدوام، ويعمل على تنفيذها بحماس وطاقة واندفاع.

ويدخل في النمط الزعماء والسيلسيون.^{٢٤}

^{٢٤} جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية، ص. ٧٢